

لا تنال الإمامة في الدين إلا بالصبر واليقين | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ربنا عز وجل يقول أولا في الآية التي قبلها لو اني اتبع اهواء هؤلاء الظالمين ما صار نظام كان من اول الزمان زمانهم راحوا في خبر كعب كل ما ييجي جماعة نجيب لهم طلبهم مع نجاحة الدنيا ولا استمرت - [00:00:00](#)

ولا ولد الناس صالحين يمكن يصير الاب العاشر كافر ويجي بعد عشرين ولد من الكفار يطلع من خيرة عباد الله الصالحين من خيرة عباد الله الصالحين يعني قد يلد البر فاجرا ويلد الفجر برا. ابوك ابو الحرون وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب - [00:00:18](#)

فليعجب الناس منك ومنهما فما خبت من فضلة بعجيب او بغريب يعني هذا ما هو بكثير النبي محمد يبعثه الله صورة ابراهيم الخليل وبأنهم اكثر من اربعة الاف سنة اكثر من اربعتلاف سنة بني ابراهيم وبين محمد - [00:00:42](#)

ويلقطه يلقطه يعني ينزعه عندما ينزل عبدالله الى رحم آآ فاطمة بنت امنة الزهراء الى امنة الزهراء يجذب هذا الماء كل طباعة ابراهيم في ابراهيم وشكل ابراهيم كأنه ابراهيم خليل الرحمن - [00:00:59](#)

واما موسى كأنهم من رجال وعيسى ابيض احمد كانه كذا وكذا من الشام طبعا واما ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم. يعني بمحافضة عليه وسلم وقلت لكم من كم يوم قصة الوفد للمدين لما رأوا جدهم النبي ابن خمس سنوات قد ينظرون للقدم المقام ابراهيم في الحجر - [00:01:25](#)

ما رأينا قدما شبيهة بالتي يعني الانسان والنبي لما نزل وهو راجع من الطائف والعيال ما اكتفوا برده بني عبد الجليل بل بدوا يسلطوا عليه الغلمان والعيال والسفهاء يرمونه بالحجارة الكذاب الكذاب حتى صار بقرن المنازل ما اللي يقول لم افرد لما قلت له عيش هل مر عليك يوم - [00:01:52](#)

من شر من يوم احد قال ما مر علي اشد من يوم من يوم لما عرضت غسلي على بني عبد اليم وكذا وكذا ورموني بالحجارة فانطلقت على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن المنازل - [00:02:16](#)

ولما وجداه شيبه ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة في البستان بيلغوني الاذي اللي تحمل اللي انا تحملته يبي بيلغوني ويشمتون بي. فاشتد غيظه صلاة الله وسلامه عليه قال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب - [00:02:30](#)

مستضعفين وانت رب الى من تكلني ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي ما انتهى من دعائه حتى ينزل عليه جبريل ومعه ملك الجبال ويسلم عليه جبريل. ويسلم عليه ملك الجبال. ويقول جبريل للنبي محمد هذا اخوك ملك الجبال. ارسله الله. سمع ما رأى ما صنعه قومك به - [00:02:58](#)

وسمع كلامك او دعوتك او كما قال فارسله اليك لتأمره بما تريد. انت كله اعمله يعمل ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين. الجبل جبل مكة يعني تطبق الجبال على مكة على اهلها ندهدها على اهلها جميع ما يبقى منهم حي - [00:03:20](#)

قال لا لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل ولم يمضي طويل الزمن ولم يمضي طويل الزمن لان هذا كان بعد موت ابو طالب بعد سنة وخمسين. بعد ما كان سنه خمسين من الهجرة - [00:03:41](#)

خمسين من الميلاد النبوي سن خمسين من الميلاد النبوي. وبعد ما ماتت خديجة وكانت كثير ناس يعني تكريما لخديجة. وبعضهم

مهابة لابي طالب. ومات ابو طالب وخلينا سنة واحدة. حتى قيل انه سمي عمل حزن. ولما حصل هذا وعرض نفسه على مستوى هذا وصار هذا - [00:03:58](#)

بعد كم سنة بعد ثلاث سنين وفي السنة الثانية من الهجرة تقع موقعة بدر الكبرى ليلة سبعت عشر رمضان ويعز الله الاسلام عزا ويسميتها وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - [00:04:18](#)

يوم التقى وساروا بعدها بعد الثمان سنين بعد ست سنين من يوم بعده صاروا كلهم مسلمون يشهدون ان لا اله الا الله. لو دعا عليهم واخذهم ملك الجبال وهذا هو الشي اللي كان تبعنا به - [00:04:42](#)

يعني لو كانت العملية عملية كويس اهل الايمان غير اهل الايمان ينظرون بعيون بعيدة وقلوب واعية والمؤمن كي ثقل المؤمن كي فتن ما هو مغرور وغرير. لا مغرور ولا غرير ولا يغتر ولا يغتر. انما المؤمن - [00:04:57](#)

ولذلك ما يعجل يصبر والعاقبة للمتقين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا تنال الامامة في الدين الا بالصبر واليقين التقوى الصف ها دول عماد النجاح للدنيا والاخرة - [00:05:14](#)

فلو كان لو كانت العملية تأتي على مطالب الكفار ما قعدت الدنيا كان زمان القيامة قائمة. لكن القيامة ما تقوم باهوائهم - [00:05:36](#)